

وُلد محمد البشير الإبراهيمي يوم 14 جوان « 1889 بأولاد براهيم » برأس الوادي بولاية سطيف حيث تلقى تعليمه الأول، ودرس بعض المتون في الفقه واللغة العربية وفي سنة 1911 توجه نحو المشرق العرب، متردداً على أساتذة اللغة والدين ثم انتقل إلى دمشق عام 1916 واشتغل بالتدريس، وأثناء حوادث ماي 1945 قيد الإبراهيمي إلى السجن ثم أعلنت الحكومة الاستعمارية عفوها العام، وتم إطلاق سراح الشيخ البشير الإبراهيمي ولم يتوقف نشاطه فسافر سنة 1952 إلى بعض البلدان العربية والإسامية، وعندما اندلعت الثورة الجزائرية كان البشير الإبراهيمي خارج الوطن ومد يدّه للثورة، فهو في الأولى يعمل متنقلاً لخدمة الثورة الجزائرية، فلما تحررت الجزائر عاد إلى وطنه ليشهد الاستقلال بكل جوارحه، ذلك الاستقلال الذي قال عنه يوماً «إنه جنة لا يُعبر إليها إلا على جسر من الضحايا .